الاسم الخاصة كالادمي اذا ولد يسمى ذكرا او انثى او ..
انسانا او رضيعا او مولودا او بعد ذلك بوضع له
الاسم والكنية واللقب وقوله نحو رجل فانه شايع
في جنس الرجال اي في افراده كما مر وقوله الصادق
اي لفظ رجل علي كل حيوان ذكر ناطق اي من جنس
من ينطق ليدخل الاخرس فالمراد بالناطق المدرك وقوله
بالغ لا حاجة الي هذا القيد فان الرجل يطلق علي غير البالغ
اذ هو هنا مقابل الانثى فلو قال الذكر من بني ادم لكان
اولى وقوله من بني ادم لا يخص لفظ رجل صادق على
كل فرد من افراد الرجال دون اخر الخ هذا تفسير لقوله
شايع في جنسه فان التعريف تم بدونه   بل هو اي
لفظ رجل صادق على كل فرد من افراد جنسه على سبيل
البدل اي صدقها علي كل واحد بل لا عن الاخر لا معه
ولا تمنع غيره فعموم النكرة بدلي لا شمولي والفرق بين
العمومين اي الشمولي والبدلي ان العموم الشمولي
تدخل الافراد فيه كلها دفعة واحدة بخلاف البدلي فلا
تدخل الا علي سبيل البدل ومن هنا قيل في حد النكرة هي
الفرد المنتشر   وهذا الحد فيه غموض اي خفا كما
عرفت وانما ذكره توطئة لقوله وتقريبه وسبب غموضه
انه يحرج الي تاويل الجنس بالنوع والي تقدير مضاف
ولانه ليس جامعا ولا مانعا   وتقريبه اي تقريب ..
وصوله الي ذهن المبتدي وسهولته عليه وذكر الضمير
مراعاة لقوله اسم وقوله اي تقريب حد النكرة علي
المبتدي اي او التقريب الاسم المذكور علي المبتدي
كلما اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها

الخ

الخ اي بحسب الوضع وان امتنع دخولها عليها نحو ذو وما
ومن نكرتين وصه ومه منونين لانها بمعنى صاحب
وشي وانسان وسكوت وانكفاف كذا قالوه وقد
يقال هذا انتقال من غموض الي مثله فالوجه ان يراد
الدخول بالفعل ولا يضر جهل المبتدي لبعضها قوله
دخول الالف واللام عليه اي على المعرفتين واخرج
بذلك الزايدتين نحو الان وقوله دخول الالف واللام
قال القرافي وهذا اولى من تعريف بعضهم برب لدخولها
على المضمر نحو ربه رجلا انتهى قال في التسهيل والنكرة
ما سوى المعرفة قال المرادي تمييز النكرة بانها غير ما ذكر
من الاقسام اجود من تمييزها بدخول رب او الالف واللام
لان من المعارف ما يدخل عليه الالف واللام كالفضل والعباس
ومن النكرات ما لا يقبل رب كاي ومتى وكيف وعريب بمعنى
احد وديار قيل واقرب ما حد به النكرة الاسم الموضوع
على ان يكون شايعا في جنسه ان اتفق له جنس قوله
في فصيح الكلام نكرة احترز به عن الزايدة فانها تدخل
على غير الاسما ولا يضر خروجها بقوله كل اسم اذ لا مانع
من خروج الشي بقيدين او يقال ذكر الاسم اولا ..
لبيان الواقع لا للاحتراز به قوله نحو رجل وفرس فانهما
يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس
اي فالرجل والفرس صارا معرفتين بعد ان كانا نكرتين
والله تعالى اعلم باب العطف هو
في اللغة الرجوع الي الشي بعد الانصراف عنه وفي
الاصطلاح عطف بيان وعطف نسق ومراد المصنف
رحمه الله تعالى الثاني واما الاول فهو تابع موضح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)